17-23 حزيران/يونيو 2014

القضايا الرئيسية

- مقتل أربعة مدنيين فلسطينيين وإصابة ما يزيد عن 100 على يد القوات الإسرائيلية في اشتباكات خلال العمليات العسكرية التي لا زالت متواصلة في الضفة الغربية.
- دهم عدد من الجمعيات الخيرية الإسلامية وإغلاقها بأمر عسكري.
- قلق إزاء مزيد من التدهور في توفير الخدمات الأساسية وسط أزمة الرواتب في قطاع غزة.
- فتح معبر كرم أبو سالم "كيرم شالوم" للبضائع جزئيا في حين ما زال معبرا ايريز ورفح مغلقين أمام المسافرين.

الضفة الغربية

مقتل أربعة مدنيين فلسطينيين وإصابة ما يزيد عن 100 على يد القوات الإسرائيلية

تواصلت العمليات العسكرية واسعة النطاق التي بدأت منذ 13 حزيران/يونيو في محافظة الخليل في أعقاب الاشتباه باختطاف ثلاثة شبان إسرائيليين وتوسعت في أنحاء الضفة الغربية وذلك بهدف العثور على الشبان وإطلاق سراحهم، بالإضافة إلى تقويض البنية التحتية لحركة حماس. ودعت المفوضية السامية لحقوق الإنسان جميع الأطراف إلى احترام القانون الدولي بما في ذلك تجنب معاقبة الأفراد عن مخالفات لم يرتكبوها شخصيا أو فرض العقاب الجماعي.

وأدى العديد من العمليات إلى اندلاع اشتباكات واسعة النطاق بين السكان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في عشرات المدن والقرى ومخيمات اللاجئين أطلقت خلالها الأعيرة الحية على أربعة مدنيين فلسطينيين مما أدى إلى مقتلهم، ومن بينهم فتى يبلغ من العمر 15 عاما، في قرية دورا (الخليل) في 20 حزيران/يونيو، وقتل رجلان (يبلغان من العمر 30 عاما) في مدينة رام الله ومخيم بيت عين الما (مدينة نابلس) في 22 حزيران/يونيو، بالإضافة إلى ذلك توفي فلسطيني يبلغ من العمر 22 عاما في 25 حزيران/يونيو (خارج الفترة التي شملها هذا التقرير) متأثرا بجراح خطيرة أصيب بها في 20 حزيران/يونيو في مخيم قلندية للاجئين (القدس). وبالتالي يصل مجمل عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بعد العمليات العسكرية التي بدأت في 13 حزيران/يونيو إلى خمسة فلسطينيين.

بالإضافة إلى ذلك أصيب ما مجموعه 106 فلسطينيين، من بينهم 28 طفلا خلال الاشتباكات، حيث أصيبوا بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط (37) والأعيرة الحية (18) أو تمّ علاجهم جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع (30) أو استنشاق الغاز المسيل للدموع (20) أو الإصابة المباشرة بقنابل الغاز المسيل للدموع (1). ووقع ما يزيد عن نصف الإصابات خلال اشتباكات، معظمها وقع خلال ساعات الليل، في مخيم الدهيشة وعايدة (بيت لحم)، والعروب (الخليل)، وبلاطة وعسكر (نابلس) والفارعة (طوباس) وجنين (جنين) وقلندية (القدس).

وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية ما يزيد عن 300 عملية تفتيش واعتقال خلال الفترة التي شملها التقرير أدى بعضها إلى إلحاق أضرار بممتلكات المنازل التي تم تفتيشها.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	4
2014 (لتاريخ اليوم)	16
2013(نفس الفترة)	8

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

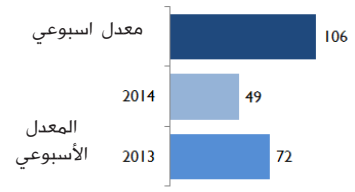

المجموع في 2014 1,233 | المجموع في 2013 3,736

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

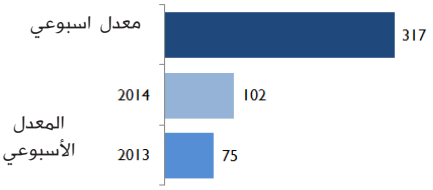

Scan it! with QR reader App

واعتقل ما مجموعه 340 فلسطينيا خلال هذه العمليات معظمهم نشطاء وقادة في حركتي حماس والجهاد الإسلامي من بينهم عشرات الأسرى الذين أطلق سراحهم عام 2011 في سياق عملية تبادل الأسرى (صفقة «شاليط»). ويقبع قسم كبير من المعتقلين تحت الاعتقال الإداري وهو حبس بدون محاكمة. وبالتالي ارتفع عدد المعتقلين الإداريين في السجون الإسرائيلية منذ بداية العمليات العسكرية الحالية من 190 تقريبا إلى 340 وفقا لجمعية دعم الأسرى وحقوق الإنسان (الضمير).

وخلال هذا الأسبوع أيضا في 21 حزيران/يونيو عثر على شاب فلسطيني (18 عاما) من التجمّع البدوي حمامات المالح في شمال غور الأردن مقتولا بالقرب من قاعدة عسكرية إسرائيلية. ويشتبه أفراد التجمّع أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار عليه بينما كان يرعى قطيع ماشيته في المنطقة. ويجرى حاليا فحص عينة من المتوفى غير أنّ نتائج الفحص لم تتوفر بعد.

عمليات دهم وإغلاق لجمعيات خيرية

في سياق العمليات العسكرية الحالية دهم الجيش الإسرائيلية عددا من الجمعيات الإسلامية التي يُزعم أنها تنتمي لحركة حماس وصادرت أجهزة كمبيوتر ومعدات أخرى وأغلقت بعضها بأمر عسكري. ومن المتوقع أن تعطل هذه الإجراءات تقديم الخدمات والمساعدات لآلاف المستفيدين.

وكان أكبر المتضررين الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل؛ حيث دهمت القوات الإسرائيلية في 20 حزيران/يونيو مقر الجمعية وصادرت معداتها وأغلقت الباب الرئيسي وثبتت عليه أمر إغلاق نافذ المفعول حتى نهاية عام 2014. ودهمت القوات الإسرائيلية كذلك ثلاثة فروع للجمعية في محافظة الخليل (في قري الشيوخ، وبني نعيم، وبيت أولا). وتشغل الجمعية 680 موظفا وتقدم المساعدات لما يقرب من 6,000 مستفيد في مجالات التعليم والغذاء وشبكات الأمن الاجتماعي للعائلات الفقيرة.

ومن بين الجمعيات الأخرى التي دهمتها القوات الإسرائيلية وصادرت معداتها جمعية الشبان المسلمين (الخليل) التي تدير 12 مدرسة في محافظة الخليل (3,500 طالب) والإغاثة الطبية الإسلامية في جنين وجمعية الزكاة الخيرية في طولكرم، وبالإضافة إلى إغلاق جمعية خيرية صغيرة وجمعية نسوية في القدس الشرقية.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

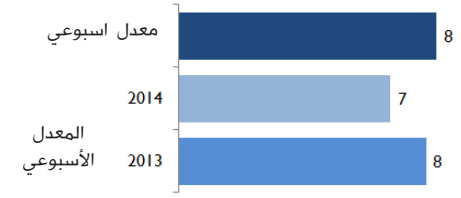

399 المجموع في 2013

164 المجموع في 2014

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

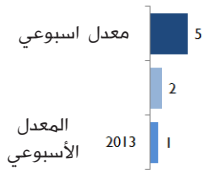

50 المجموع في 2013

39 المجموع في 2014

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

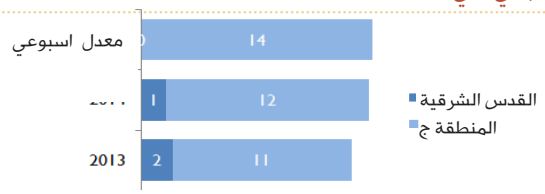

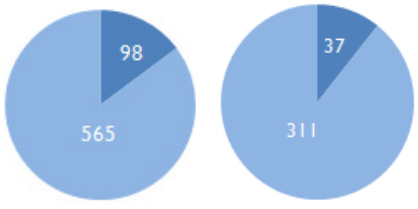

المجموع في 2013

المجموع في 2014

الفلسطينيون الذي هُجروا

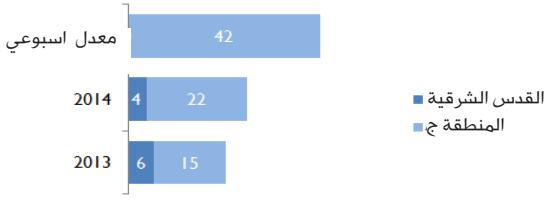

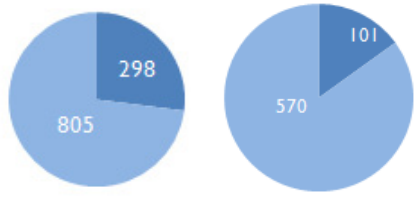

المجموع في 2013

المجموع في 2014

القيود المفروضة على التنقل ما زالت تعيق الوصول إلى الخدمات وأماكن العمل

ما زالت معظم القيود التي فرضتها القوات الإسرائيلية الأسبوع الماضي في سياق العمليات العسكرية الحالية، ومعظمها في محافظة الخليل، سارية النفاذ مما أدى إلى تعطيل وصول الفلسطينيين إلى الخدمات والأسواق وأماكن العمل مما أدى إلى خسائر اقتصادية كبيرة. وخلال الفترة التي شملها هذا التقرير ما زالت ثلاثة من مداخل المدينة الرئيسية مغلقةً أمام حركة المرور في حين تمّ التحكم بالوصول عبر المداخل الثلاثة الأخرى بحواجز عسكرية. وأعيق الوصول إلى المناطق المحيطة بالخليل بصورة متقطعة هذا الأسبوع خلال عمليات التفتيش والاعتقال.

وما زالت الغالبية العظمى من سكان محافظة الخليل تتعرض لسلسلة من القيود الإضافية على التنقل وتضمنت منع الرجال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 50 عاما من عبور حاجز وادي النار الذي يتحكم بالطريق الوحيد المتاح لمعظم الفلسطينيين بين وسط وجنوب الضفة الغربية، بالإضافة إلى إبطال مفعول تصاريح الوصول إلى القدس الشرقية وإسرائيل وبعض مناطق المستوطنات، ومنع الرجال البالغة أعمارهم ما بين 20 و50 عاما من السفر إلى الأردن عبر جسر ألنبي.

وفي شمال الضفة الغربية ما زالت القوات الإسرائيلية تغلق المدخل الرئيسي لقرية عزبة الطبيب وعزون (قلقيلية) للأسبوع الثاني على التوالي مما أجبر سكانهما على سلوك طرق التفافية طويلة للوصول إلى الخدمات الرئيسية وأماكن العمل في مدينة قلقيلية وزيادة تكاليف السفر. ويضطر ما يقرب من 280 من سكان قرية عزبة الطبيب إلى سلوك طريق التفافية تبلغ 17 كيلومتر و10,000 من سكان قرية عزون إلى السفر مسافة 40 كيلومتر في الاتجاهين بعد أن كانت المسافة 7.5 كيلومتر قبل الإغلاق.

إصابة ستة فلسطينيين على يد المستوطنين الإسرائيليين

سجل هذا الأسبوع ثمانية حوادث نفذها مستوطنون إسرائيليون ضد الفلسطينيين أدت إلى وقوع إصابات وأضرار بالممتلكات، وهو عدد مماثل تقريبا للمتوسط الأسبوعي لمثل هذا الحوادث منذ بداية العام. ونفذت هذا الأسبوع أربعة هجمات على يد فلسطينيين ضد سيارات إسرائيلية أدت إلى إلحاق أضرار بالسيارات.

وأصيب هذا الأسبوع ستة فلسطينيين على يد المستوطنين الإسرائيليين. وكان من بين المصابين مزارعين اثنين أصيبا

آخر المستجدات: منذ 24 حزيران/يونيو طرأت تسهيلات تدريجية على القيود المفروضة على الوصول إلى مدينة الخليل ومنها، بالرغم من ذلك ما زال وضع الحركة سلسا نظرا لإزالة بعض المعيقات وإعادة نشر القوات الإسرائيلية.

بينما كانا يعملان في أرضهما: أحدهما طعنه مستوطنون في قرية الرماضين (الخليل) (22 حزيران/يونيو) والأخر رشقه مستوطنون بالقرب من مستوطنة براخا في نابلس (20 حزيران/يونيو). وهوجم أربعة فلسطينيين آخرين أثناء سفرهم بالقرب من المستوطنات في أربع حوادث منفصلة بالقرب من مستوطنة يتسهار في نابلس، وفي شارع 60 في الخليل وفي سنجل في رام اللّه (رشقا بالحجارة) وبالقرب من مستوطنة تلمون في رام اللّه (إطلاق قنبلة مسيلة للدموع).

وفي حادثين آخرين وقعا في 19 حزيران يونيو رشق مستوطنون إسرائيليون منزلا فلسطينيا في قرية البيرة (رام اللّه) بالحجارة مما أدى إلى إلحاق أضرار بالمنزل وسيارة، بالإضافة إلى ذلك شق مستوطنون إطارات سيارات فلسطينية وكتبوا شعارات على عشرة سيارات فلسطينية في حي بيت حنينا في القدس الشرقية.

وفي أربعة حوادث منفصلة وقعت في 18 و19 و21 حزيران/يونيو في محافظات رام اللّه والقدس رشق فلسطينيون الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه سيارات إسرائيلية مما أدى إلى إلحاق أضرار بأربعة سيارات وحافلة لنقل الركاب ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

ارتفاع عدد عمليات الهدم والتهجير في أنحاء محافظة الخليل

هدمت السلطات الإسرائيلية في الفترة ما بين 17 و18 حزيران/يونيو ما مجموعه 14 مبنى فلسطينيا في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص بناء إسرائيلية، مما أدى إلى تهجير 42 شخصا أكثر من نصفهم أطفال وتضرر ما لا يقل عن 50 آخرين. وكان ما يقرب من 80 بالمائة من المباني التي هدمت في محافظة الخليل (11) مقارنة بسبعة بالمائة فحسب منذ مطلع عام 2014.

وتضمنت المباني التي هدمت في منطقة الخليل ستة منازل وحظيرة للماشية في قرية بني نعيم ومنزلا قيد الإنشاء في قرية إذنا وبئر مياه يستخدم للري في مدينة الخليل وغرفة زراعية في مخيم الفوار للاجئين. وفي منطقة الخليل أيضا هدمت القوات الإسرائيلية مقطعا من شارع (طوله 700 متر) يقع في المنطقة (ج) يربط تجمّع خلة الميه بالشارع الرئيسي.

وكان الشارع قد تمّ تمهيده قبل ثلاثة سنوات بدعم من جهة مانحة دولية. وتضمنت المباني الأخرى التي هدمت هذا الأسبوع مبنيين سكنيين وبئر مياه في قرية الخضر (بيت لحم) مما أدى إلى تهجير 22 شخصا من بينهم ثمانية أطفال.

وخلال هذا الاسبوع أيضا في 21 حزيران/يونيو أصدر تحذير ضد مصنع للألبان ومزرعة تمتلكهما الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل (أنظر أعلاه) وتقع في القسم الواقع في المنطقة (ج) من مدينة الخليل، يمهل أصحاب المصنع والمزرعة 72 ساعة قبل هدمه بحجة عدم حصوله على تصريح للبناء، استنادا على أمر هدم معلق منذ عام 2002.

وأخيرا في 23 حزيران/يونيو أصدر الجيش الإسرائيلي أمر هدم ضد منزل عائلة فلسطينيين (رجل وابنه) من قرية إذنا (الخليل) اعتقلا قبل ما يزيد عن شهر اشتباها بقتلهما شرطيا إسرائيليا في مدينة الخليل في نيسان/أبريل 2014. وبالتالي يتعرض 13 شخصا، من بينهم ثمانية أطفال، لخطر التهجير. وكانت السلطات الإسرائيلية قد علقت العمل بسياسة هدم المنازل العقابية منذ عام 2005 باستثناء حالة واحدة في القدس الشرقية عام 2009 ولم تنفذ منذ ذلك الحين.

قطاع غزة

إصابة عشرة مدنيين في أنحاء قطاع غزة

ما زالت حدة التوتر في قطاع غزة مرتفعة للأسبوع الثاني على التوالي. وشنت القوات الجوية الإسرائيلية عددا من الغارات الجوية في أنحاء قطاع غزة استهدفت معظمها مواقع تدريب عسكرية. وأصيب تسعة مدنيين، من بينهم أربعة أطفال، جراء شظايا النوافذ المتحطمة وألحقت أضرار بما لا يقل عن منزلين وأربعة ورش عمل ومخزنا (جميعها في مدينة غزة). وواصلت المجموعات الفلسطينية المسلحة إطلاق الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل، سقط بعضها في مناطق خالية واعترض بعضها في الجو، ولم تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار. وسقط أحد هذه الصواريخ داخل قطاع غزة وأصاب منزلا في بلدة بيت حانون مما أدى إلى إلحاق أضرار به.

وأصيب شاب فلسطيني آخر في 20 حزيران/يونيو على يد القوات الإسرائيلية المتمركزة عند السياج بعد إطلاقها النار على مجموعة من الشبان الذين رشقوها بالحجارة. وفي حادث آخر اعتقلت القوات الإسرائيلية فلسطينيا بينما كان يحاول عبور السياج إلى إسرائيل وبحوزته قنبلة يدوية. وخلال هذا الأسبوع أيضا توغلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية مسافة 100 متر تقريبا داخل قطاع غزة ونفذت عملية تجريف للأراضي قبل انسحابها.

وفي ستة حوادث على الأقل وقعت خلال الفترة التي شملها التقرير أطلقت القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تقترب أو تجاوزت حدود الأميال الستة. وبالرغم من أنه لم يبلغ عن وقوع إصابات إلا أن أضراراً لحقت بمعدات الصيد. وفي إحدى هذه الحوادث أبلغ أنّ القوات الإسرائيلية أمرت صيادي أسماك بالقفز في البحر والسباحة نحو الزوارق الإسرائيلية قبل اعتقالهما ومصادرة قاربهما ومعدات صيدهما. وأطلق سراح الصيادين لاحقا بدون قاربهما.

آخر المستجدات: قتل في 24 حزيران/يونيو طفل وأصيب ثلاثة آخرين عند سقوط صاروخ أطلقته المجموعات الفلسطينية المسلحة بالقرب من منزل في بيت لاهيا شمال غزة.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2014 (لتاريخ اليوم)	14
2013(نفس الفترة)	3

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

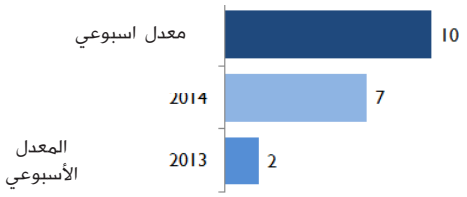

المجموع في 2014 171 | المجموع في 2013 83

وخلال هذا الأسبوع أيضا وفي 19 حزيران/يونيو تحديداً، قُتل خمسة من أعضاء المجموعات المسلحة بعد انهيار منشئة أرضية كانوا داخلها.

فتح معبر كرم أبو سالم "كيرم شالوم" جزئيا

بعد إغلاق جزئي دام يومين أعادت السلطات الإسرائيلية فتح معبر كرم أبو سالم «كيرم شالوم» في 17 حزيران/يونيو للواردات فحسب. وتوقف تصدير البضائع – المحدود أصلا – منذ 9 حزيران/يونيو بحجة تعطل جهاز مسح للبضائع

ولم يتم استئنافه. وبالتالي لم يتم تصدير شحنتين من المحاصيل الزراعية التي كان من المخطط تصديرها هذا الأسبوع من غزة إلى الأسواق العالمية. ومنذ مطلع عام 2014 لم يسمح سوى لـ84 شحنة من المحاصيل الزراعية المختارة بالخروج من غزة مقارنة بمتوسط أسبوعي بلغ 240 شحنة من مجموعة متنوعة من البضائع خلال النصف الاول من عام 2007 قبل فرض الحصار.

وصول المسافرين عبر إسرائيل ومصر محظور كليا تقريبا

ما زال معبر إيريز للمسافرين مغلقا منذ 13 حزيران/يونيو مما منع معظم حملة التصاريح الفلسطينيين (معظمهم من المرضى والتجار الكبار وموظفي المنظمات الدولية) من مغادرة غزة عبر معبر إيريز باستثناء الحالات الإنسانية الطارئة المصادق عليها والرعايا الأجانب.

بالإضافة إلى ذلك أعادت السلطات المصرية في 19 حزيران/يونيو إغلاق معبر رفح بعد فتحه لمدة أربعة أيام. وخلال هذا الأيام (14 و18 حزيران/يونيو) سمح بعبور ما يقرب من 4,600 شخص معظمهم من الحجاج والحالات ذات الأولوية في الاتجاهين، ومنع 107 من دخول مصر لأسباب غير معروفة. وتفيد سلطة المعابر والحدود في غزة أن ما يزيد عن 10,000 «مسافر ذي أولوية» مسجلون وينتظرون العبور إلى مصر ومعظمهم من الحالات الطبية والطلاب وحملة تأشيرات السفر لدول اجنبية.

محطة توليد كهرباء غزة توشك على الإغلاق

مع نهاية الفترة التي شملها هذا التقرير نفذ احتياطي محطة توليد كهرباء غزة من الوقود بما في ذلك مخزون الطوارئ، وكانت على وشك الإغلاق كليا. ويأتي هذا في أعقاب نفاذ التمويل الذي تبرعت به الحكومة القطرية لتأمين الوقود. وفي 25 حزيران/يونيو دخلت كمية محدودة من الوقود عبر معبر كريم أبو سالم «كيرم شالوم» مما جنبها الإغلاق الكلي، وما زال مصدر وآلية تزويد الوقود غير معلومين. وتحتاج المحطة إلى ما لا يقل عن 260,000 لتر من الوقود يوميا لمواصلة العمل عند المستوى الحالي (محركين). وإذا ما أغلقت المحطة فمن المتوقع أن يرتفع عدد ساعات انقطاع الكهرباء المجدول من 12 إلى 18 ساعة يوميا في المتوسط. وما زال انقطاع الكهرباء يعطل الحياة اليومية لجميع السكان البالغ عددهم 1.7 مليون نسمة وتعطيل تزويد الخدمات الأساسية ومنها الصحة والمياه والصرف الصحي.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

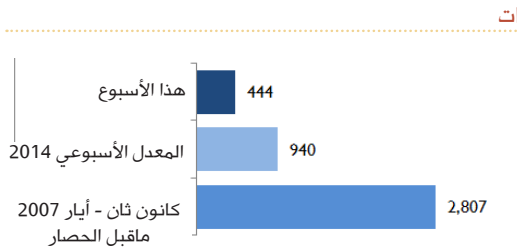

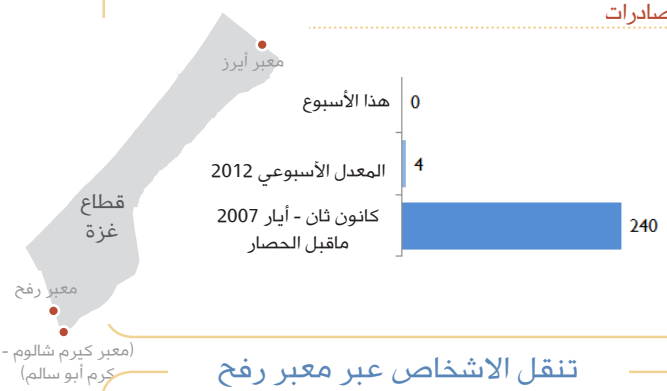

تنقل الاشخاص عبر معبر رفح
(أسبوعيا)

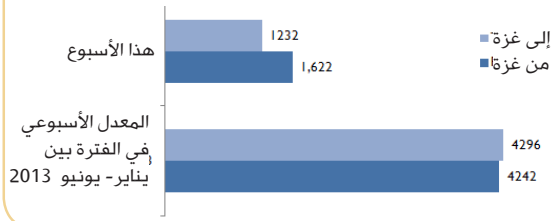

قلق إزاء مزيد من التدهور في توفير الخدمات الأساسية وسط أزمة الرواتب في قطاع غزة

ازدادت حدة القلق إزاء احتمال حدوث مزيد من التدهور في الخدمات بعد دعوة اتحاد الموظفين المدنيين في غزة إلى إضراب عام احتجاجا على عدم دفع الرواتب لمعظم موظفي القطاع العام. ولم يحصل ما يقرب من 40,000 موظف من موظفي حكومة حركة حماس السابقة، ومن بينهم 18,000 يعملون في خدمات الأمن، و6,000 في قطاع الصحة، و5,000 في قطاع التعليم سوى على جزء من رواتبهم منذ آب/أغسطس 2013، ولم يحصلوا على رواتبهم بالكامل منذ نيسان/أبريل الماضي. وأشارت المؤسسات العامة في قطاع غزة إلى أنّ قسما متزايدا من موظفيها تغيبوا عن العمل بسبب عدم قدرتهم على دفع نفقات السفر.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_6_26_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . **yassinm@un.org**